الاضافه مانعه لخصوصيتها بالاسما واما لان البنا بتركيب فكره
تركيب اكثر من كلمتين قوله وان كان معرفه او مفصولا بينه وبين
لا وجب الرفع والتكرير اما وجوب الرفع في المعرفه فلان وضع
لا على نفي النكرات واما التكرير فلانه لما فات التنكير المودي الى
نفي معنى الاحاد جعل التكرير كالعوض لما فيه من افاده التعدد واما
وجب الرفع في المفصول بينه وبين لا لما حصل من الفصل فضعف
امرها والارادة المشاكله بينه وبين ما يقدر جوابا له على ما يذكر في
عله وجوب التكرار واما وجوب التكرار عند الفصل فلانهم قصدوا
مطابقته لما هو جواب له فاذا قلت لا فيها رجل ولا امراه فهو جواب
لقول من يقول اني الدار رجل ام امراه فجعل الجواب مشاكلا
للسوال في الفصل وفي التكرار وفي الرفع جميعا فهذه علله تصلح
لثلثه احكام الفصل والرفع والتكرار فان قيل فمقتضى ذلك ان
يجوز ولا فيها رجل جواب لمن قال اني الدار رجل فالجواب من
وجهين احدهما انه ليس جوابا لمثل ذلك على التحقيق وانما جواب
مثل ذلك نعم اولا ولا يلزم الا يجاب الا بذلك لانه قد يجاب بزياده
على ما يحتاج اليه في الجواب كما لو قيل اقام زيد صح ان يقال ما اقام
زيد وان كان الجواب في التحقيق لا والثاني انه لا يلزم من القصد
الى مناسبه الفاظ متعدده مناسبه الفاظ اقل منها قوله ومثل
قضيه ولا ابا حسن لها متول ووجه ايراده انه دخل النفي على البتة
من غير تكرير وجوابه انه لم يقصد قصد المعرفه وانما قصد النفي
المماثل وهو في المعنى نكره فكانه قال مثل ابي حسن لها وهذا
نكره في المعنى قوله وفي مثل لا حول ولا قوه الا بالله خمسه اوجه
اما فتحها فوجهه ان يقدر كل جمله على حيالها وهي اذا انفردت

كان



كانت كذلك واما فتح الاول ونصب الثاني فتقدير الاولى جمله
مستقله وتقدير الثاني معطوفا على لفظها ولا الثانيه مثلها في قولك
ما جاني رجل ولا امراه لتاكيد معنى النفي فهي على هذا جمله واحده
ووجه الرفع في الثاني والاول مفتوح مثل وجه النصب الا انه
على الموضع ووجه الرفع فيهما احد امرين اما الانه جواب واما
كقولهم لا رجل في الدار ام امراه على ما ذكرنا في قولهم لا رجل في الدار
ولا امراه واما الا نهما لوفتحا على اصلهما لتوهم التركيب فيهما وليس
من جنس كلامهم ثم كرهوا العدول باحدهما لما فيه من التحكم
فعدلوا بهما جميعا فهذا وجه حسن لهذه اللغه واما رفع الاول
وفتح الثاني فوجهه ان الاولى جعلت لا المشبهه بليس فلذلك
قبل على ضعف لان استعمال لا بمعنى ليس قليل واما فتح الثاني
فواضح قوله واذا دخلت الهمزه لم تغير معناها الاستفهام والغرض
والتمني لان العامل لا يتغير عمله لدخول كلمه الاستفهام عليه
سواء كان لحقيقه الاستفهام او لما حمل عليه وهذا جار في كل
باب فلذلك بقي عمل لا بعد دخول الاستفهام فتقول الا رجل
في الدار مستفهما والا نزول عندي في العرض والاما ابتر به في
التمني واما قوله الا رجلا جزاه الله خيرا تدل على محصله
فهذا عند الخليل ليست لا الداخله عليها هي الاستفهام ولكنها
حرف موضوع للتحضيض كبراسه فكانه قال الا ترونني رجلا وما
ولذلك نصب وتون وهي عند يونس لا دخلت عليها هي الاستفهام
بمعنى التمني وكان القياس الا رجل ولكنه نونه لضروره الشعر
والوجهان مستقيمان قوله ونعت المبني الاول مفردا يليه مبني
ومعرب فالحكم فيه جواز الامرين البنا والاعراب وقوله رفعا